مخطوطات
مكتبة المسجد النبوي الشريف

فهرس وصفي

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م

ⓒ مكتبة المسجد النبوي الشريف، ١٤٢٧هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة المسجد النبوي الشريف. قسم المخطوطات
مخطوطات مكتبة المسجد النبوي الشريف: فهرس وصفي. / مكتبة المسجد النبوي الشريف. قسم المخطوطات. – المدينة المنورة، ١٤٢٧هـ
٨٤٨ص ؛ ٢١×٢٩سم
ردمك: ٠-٩٣٢-٥٢-٩٩٦٠
١- المخطوطات العربية – السعودية – فهارس – ٢- الكتب النادرة السعودية – فهارس أ. العنوان
ديوي ٠٩١.١٠١٦ ١٤٢٧/٣٣٥٠

رقم الإيداع: ١٤٢٧/٣٣٥٠
ردمك: ٠-٩٣٢-٥٢-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

فريق العمل بفهرس مخطوطات مكتبة
المسجد النبوي الشريف

مكتبة المسجد النبوي الشريف

مركز بحوث ودراسات
المدينة المنورة

الإشراف العام:

الشيخ سليمان بن صالح العبيد
مدير عام إدارة التوجيه والإرشاد بالمسجد النبوي
ومدير مكتبة المسجد النبوي الشريف

د. عبد الباسط عبد الرزاق بدر
مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

شارك في الفهرسة

أ. إبراهيم بن خليل المزيد (رحمه الله)
أ. زكريا محمد السيد المعناوي
أ. سعد بن سعيد الجابري
أ. عبد الله بن ناجي المخلافي
د. عمر علي عبد الله
أ. محمد إبراهيم أكبر
أ. محمد طاهر الجزائري
أ. محمد بن عبد الرزاق الصانع
د. محمد محمدي محمد جميل

تنسيق الفهرس

د. مصطفى عمار منلا
أ. عبد السلام محمد الحسين

مراجعة نهائية

أ. زكريا محمد السيد المعناوي
أ. عبد الله بن ناجي المخلافي

تحكيم الفهرس

أ. د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين
أ. د. حكمت بن بشير ياسين
أ. د. أحمد بن محمد الخراط

فريق المساندة:

أ. أسامة محمد طلعت الشاذلي

أ . محرز رشيد حاج طاهر
أ. عبد الله بخش

تقديم

معالي الشيخ/ صالح بن عبد الرحمن الحصين
الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف

عندما أسس رسول الله ﷺ المسجد النبوي بالمدينة المنورة أرسى مفهومات جديدة للعلاقة بين العبادة والعلم، فرحاب المسجد التي كانت تستقبل الصحابة خمس مرات كل يوم فتحت لهم أبواب العلم والمعرفة في الخطب التي كان رسول الله ﷺ يخطبهم فيها، والحلقات التي يجتمعون فيها حوله يحدثهم ويعلمهم، وورث العلماء هذه التركة المتميزة، فعقدوا حلقات العلم في القرآن والتفسير والحديث والفقه..وتوسعت الأجيال التالية فأضافت علوم العربية والحساب والفلك والطب وغيرها من العلوم الإنسانية المفيدة.

وعندما ابتدأ التدوين بتدوين المصحف الشريف كانت المساجد محضناً رئيسياً لنسخه المتوالية، وما لبث أن ظهر في أركانها خزائن توضع فيها كتب مفيدة، فكانت نواة لمكتبات قيمة تأصلت فيها فيما بعد، وصارت مصاحبة لحلقات العلم المنتشرة في أروقتها، وتأكيداً للصلات الوشيجة بين العلم والعبادة، صلات الأبوة والبنوة فالعلم النافع في حد ذاته عبادة.

وكما اجتهد المقتدرون من المؤمنين في بناء المساجد حرص المتميزون من المؤلفين والنساخ وطالبي الأجر على وقف الكتب بمكتبات المساجد، ويذكر شيخ مؤرخي المدينة السمهودي أن حريقاً شب في المسجد النبوي أتى على خزائن كتب كثيرة كانت في أروقته، منها مكتبته ومؤلفاته، وقد يسر الله تعويضها بمكتبات لاحقة... واستمرت الكتب تعمر خزائن المسجد النبوي، وكثرت حتى أُفردت لها قاعات خاصة مستقلة عن أروقة الصلاة، وصارت مكتبة المسجد النبوي مكتبة كبيرة متميزة.

ونظراً لما تتضمنه مخطوطات هذه المكتبة من علوم ومعارف نافعة، فقد قام العاملون في المكتبة بفهرستها في بطاقات وصفية، وقام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة بتنسيقها وتنظيمها

وتحكيمها وفق قواعد الفهرسة المنهجية المتعارف عليها عالمياً ليَسْهُلَ على طلاب العلم والباحثين معرفة محتوياتها والاستفادة منها، ولتشجيع المحققين على تحقيقها وإضافتها إلى كنوزها الثقافية المطبوعة.

نسأل الله تعالى الأجر للذين أبدعوا تلك العلوم المفيدة، وللذين أوقفوا مخطوطاتها وكتبها أملاً في توصيلها إلى الأجيال المتوالية، ورغبة في ثوابه سبحانه وتعالى على ذلك، ولكل من عمل في هذا الفهرس

والله ولي التوفيق

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فقد أرسل الله محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق، فأدى الرسالة وأوضح الشريعة، واختار الله له صحابة ملأ قلوبهم بالإيمان والتقوى، تعلموا الدّين وحملوه وفقهوا في الكتاب والسنة، واتبعوا هدي نبيهم في تطبيق شرع الله، وكان من تمام تلك النعمة أن حمل التابعون الدّين عن الصحابة، والتابعون هم خير القرون وأفضل الأمة بعد صحابة رسول الله ﷺ، واستمر هذا الخير في القرون التي بعدهم، فكثر أهل الإيمان والفضل، وأهل الجهاد والدعوة، وأهل العلم والتعليم، وبهذا وغيره حفظ الله كتابه وسنة رسوله ﷺ وحفظ علوم أولئك العلماء، فكان كل خلف يستفيدون ممن قبلهم من علومهم التي يتلقونها عنهم ومن مؤلفاتهم التي ألفوها خدمة لهذا الدّين ونفعاً لإخوانهم المسلمين.

وقد هيأ الله للكثير من تلك المؤلفات والمخطوطات من يحفظها ويحافظ عليها كما هدى آخرين إلى العناية بها وطباعتها وإخراجها وتيسير الرجوع إليها والاستفادة منها، وبخاصة في هذا العصر بعد أن وجدت وسائل للحفظ جديدة، وطرق للتبادل متعددة، وكثر الراغبون في التحصيل والاستفادة من تلك المخطوطات ممن يريد إكمال دراسته أو يرغب في القيام بعمل صالح ينفع المسلمين وكان من أعظم الوسائل المساعِدة للباحثين في المخطوطات وجود الفهارس المرتبة التي تكشف لطالب العلم بغيته وتدله على مقصوده وتسهل له العثور على ما يريد.

ولقد كان من فضل الله سبحانه أن كانت مكتبة المسجد النبوي تزخر بمخطوطات كثيرة نادرة متعددة الفنون، وقد يسر الله وأعان إخوة من موظفي الرئاسة قاموا بترتيبها والعناية بها وفهرستها، بذلوا في ذلك جهوداً متتابعة وأمضوا أوقاتاً طويلة حتى أخرجوا لنا فهرساً شاملاً للمخطوطات الأصلية (المفردة والمجاميع)، راعوا فيه المعلومات الضرورية التي تهم الباحث، مثل: اسم المخطوطة، ومؤلفها، وناسخها، وتاريخ نسخها، وبداياتها ونهايتها، كما راعوا تقسيم المخطوطات حسب فنونها، وترتيب كل مخطوطة هجائياً، وإعطاء كل مخطوطة رقماً تسلسلياً، ثم ألحقوا بالفهارس التي عملوها فهرساً خاصاً بها، يعين على الوصول إلى المخطوطات بطرق أخرى مثل: فهرس العناوين، وفهرس المؤلفين.

وإنه ليسرني أن أقدم لطلاب العلم والباحثين هذا الفهرس المبارك، والجهد المبرور إن شاء الله، وأسأل الله أن يجعل العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المسلمين.

وختاماً أقدر وأشكر لكل الإخوة الذين ساهموا في الإعداد وتعاقبوا وتعاونوا في العمل على إخراجه، كما أنوّه بالتعاون البنّاء من مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة الذي تولى إخراج هذا الفهرس، وقام بنشره.

فالله أسأل أن يجزيَ الجميع خير الجزاء وأن يضاعف لهم الأجر والثواب، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد

نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي

عبد العزيز بن عبد الله الفالح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...أما بعد:

فإن مكتبة المسجد النبوي أحد مناهل العلم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشرف بموقعها المتميز داخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نرجو أن يكون مرتادها وطالب العلم فيها ممن يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم : «من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره».

وتضم في جنباتها آلاف الكتب المطبوعة والمخطوطة مما خلفه لنا علماء ومؤلفون في مختلف المعارف والفنون، ورغبة في التيسير على طلاب العلم ومرتادي المكتبة والباحثين في تراث الأمة عملت إدارة المكتبة على فهرست المخطوطات الأصلية المحفوظة بها سواء المفردة أو المجاميع وها نحن نقدمه بين يدي القراء، وقد روعي فيه ترتيب المخطوطات هجائياً وإعطاء كل مخطوطة رقماً تسلسلياً، وتقسيمها حسب فنونها وتزويد كل مخطوطة بالمعلومات الضرورية التي تهم الباحث مثل: اسمها ومؤلفها وناسخها وتاريخ نسخها وبدايتها ونهايتها كما ألحق بالفهرس فهارس عامة له تعين على الوصول للمخطوطة بطرق متعددة.

وقد عمل على إخراج هذا الفهرس إعداداً ومراجعة وبرمجة بالحاسب الآلي عدد من موظفي المكتبة ذكرت أسماؤهم في قائمة العاملين في الكتاب.

فشكر الله لهم ما عملوا وأنجزوا وأسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

ولا يسعني في الختام إلا أن أنوه بالدور التعاوني لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة الذي قام بتمويل طباعة الفهرس وتوزيعه فجزا الله الجميع كل خير ورزقنا الإخلاص في القول والعمل.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مدير عام إدارة التوجيه والإرشاد بالمسجد النبوي

ومدير مكتبة المسجد النبوي الشريف

سليمان بن صالح العبيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

هذا الفهرس ثمرة طيبة لجهود جماعية قام بها فريق من العاملين في قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي تحت إشراف المسئولين عنها، فأعدوا بطاقات فهرسة تتضمن المعلومات الشاملة عن كل مخطوط، وقام فريق من العاملين في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة والمتعاونين معه بترتيب المعلومات المدونة في البطاقات وفق الأسلوب المتبع في الفهارس المنشورة وحكّمها، وأعد فهارس خدمتها، دون أن نستغني عن مشورة العاملين من فريق قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي، وقد خلص المركز من جملة آراء المحكمين المستشارين من جهتي المركز ومكتبة المسجد النبوي إلى أسلوب منهجي موحد ومركّز في عرض المعلومات، يقتصر على ما يهم الباحثين، وما يساعد مسؤولي الحفظ والمناولة على أداء عملهم بيسر وسهولة، وفيما يلي عرض لأبرز قواعد هذا الأسلوب.

أولاً: اعتماد رقم تسلسلي واحد لكل كتاب مخطوط، وإذا تعددت نسخ هذا الكتاب فيعتمد لكل نسخة من النسخ المتعددة رقم عشري متسلسل يضاف إلى الرقم الأصلي ومثال ذلك.

النسخة الأولى: ١,١

النسخ التالية: ١,٢ – ١,٣ ـ ١٠٤....إلخ.

ثانياً: اعتماد عنوان المخطوط كما ورد فيه، إلا إذا تبين أن العنوان المسجل على المخطوط خطأ أكيد لسبب من الأسباب، مثل خطأ الناسخ، أو إلحاق صفحة الغلاف بغير مخطوطه، ففي هذه الحالة يعتمد الاسم الصحيح، ويذكر في الملاحظة الخطأ والأدلة التي تؤكده، ويتم تدوين العنوان بعد الرقم مباشرة وبلون أسود غامق.

ثالثاً: يكتفى بذكر العنوان كاملاً في النسخة الأولى لمخطوط الكتاب، أما النسخ التالية فيوضع لها عنوان: نسخة أخرى، وذلك بعد الرقم مباشرة.

رابعاً: يذكر اسم المؤلف كاملاً كما ورد في المخطوط، وإذا كان الاسم ناقصاً فيكمل بالاستعانة بما ورد في كتب التراجم المعتمدة، وتذكر سنة وفاته إن كانت معروفة، وإذا تبين أن

اسم المؤلف المذكور في المخطوط غير صحيح لسبب من الأسباب، مثل أن ينسب الكتاب لغير صاحبه، أو أن يخطئ الناسخ في الكتابة، فيعتمد الاسم الصحيح، ويشار إلى الخطأ في الملاحظات.

وإذا كان اسم المؤلف غير مذكور، ولم يعرف من المصادر الأخرى، فتكتب عبارة: لم يذكر المؤلف.

خامساً: يعتمد في ترتيب عرض الاسم، اسم الشهرة أولاً، ويكتب باللون الأسود الغامق، ثم يوضع بعده نقطتان، ثم يذكر الاسم حسب الترتيب المعتمد في المؤلفات التراثية، اللقب ثم الكنية ثم اسم المؤلف، ثم اسم الأب، ثم اسم الجد، ثم النسبة، ومثال ذلك:

السيوطي	جلال الدين	أبو الفضل	عبد الرحمن	بن أبي بكر	بن محمد	الخضيري
اسم الشهرة	اللقب	الكنية	الاسم	اسم الأب	اسم الجد	النسبة

سادساً: لا يذكر اسم المؤلف في النسخ المكررة أيضاً لوجوده في النسخة الأولى.

سابعاً: يعتمد العبارات الأولى من أول المخطوط وتكون تامة المعنى، وفيما لا يتجاوز السطرين.

ثامناً: يُعتمد ذكر العبارات الأخيرة في نهاية المخطوط، وتكون تامة المعنى وفيما لا يتجاوز السطرين أيضاً.

تاسعاً: يذكر في سطر تال المعلومات التالية:

عدد أوراق المخطوط، ويرمز لها بحرف (ق)، ثم متوسط عدد السطور في الصفحة الواحدة، ويرمز له بحرف (س)، ثم مقاس الورقة الواحدة طولها وعرضها بالسنتيمتر، ومثال ذلك:

١٨ق	١٥س	٢٣	×	١٤سم
عدد الأوراق	عدد الأسطر	طول الصفحة	×	عرض الصفحة

عاشراً: إذا كان المخطوط جزءاً من مجموع يضم عدة كتب أو رسائل فتذكر بعد عدد الأسطر وضمن قوسين أرقام صفحات المخطوط كما وردت ضمن المجموع.

حادي عشر: تذكر الملاحظات التي وجدت على المخطوط من حيث سلامته أو إصابته ببعض العيوب كالرطوبة والتآكل والنقصان والطمس ... إلخ كما يشار إلى الإضافات المتميزة إن وجدت كالحواشي والتعليقات والكتابة بألوان أخرى والزخارف والفوائد...إلخ.

ثاني عشر: يذكر رقم حفظ المخطوط في قسم المخطوطات بمكتبة المسجد النبوي، ورقم تسجيله في الحاسب الآلي، وإذا كان المخطوط مصوراً على فيلم فيذكر رقم تسجيل الفيلم لدى المكتبة.

ثالث عشر: إذا كان المخطوط منشوراً فيذكر ذلك بكلمة: مطبوع.

وبعد:

فإن مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة إذ يشكر للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي إتاحتها الفرصة للمشاركة في إخراج هذا السفر الكبير ليسأل الله لهم وافر الأجر وجزيل المثوبة، كما يشكر لجميع الذين عملوا في إعداده وتنسيقه وتحكيمه وإخراجه من فريق المكتبة وفريق المركز والمتعاونين معه جهودهم القيمة، تقبلها الله خالصة لوجهه الكريم، وجعل هذا العمل علماً يُنتفع به إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

د. عبد الباسط عبد الرزاق بدر